



The effect of the self-questioning strategy to developing some offensive and defensive sentences of foil fencing for students

Mohamed Basem Sabry^{*1} , Prof. Dr. Firas Suhail Jassim² ,

Prof. Dr. Assam Talib Abbas³ 

^{1,2,3} University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author:

Received: 25-05-2025

Publication: 28-08-2025

Abstract

The aim of the research was to identify the effect of self-questioning strategies and to know their effect on some motor sentences of students' foil fencing. The experimental method was used by designing the individual experimental group with a pre-test and a post-test. The researchers followed the experimental approach by designing two equivalent groups (control and experimental) with pre- and post-tests, where the research community was determined as third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year (2024-2025) with a number of (121) students. The researchers excluded a group of students who represent the postponed students, whose number is (6) students only, and thus the total number of students in the community reached (115) students. The main research sample was selected randomly, and the sample number was (32) students who were randomly divided into two groups, one experimental and the other control, with (16) students for each group. The survey sample was randomly selected from the research community, which numbered (10) students. The researchers also used the questionnaire, test and measurement. In addition to Arab and foreign sources, the most important results of the research indicated that self-questioning strategies led to a clear development in the movement sentences of the fencers, with a clear superiority of the experimental group in the post-test.

Keywords: Self-Questioning Strategies, Offensive And Defensive Sentences, Foil.



تأثير استراتيجيات التساؤلات الذاتية في تطوير بعض الجمل الهجومية والدفاعية في المباراة

بسلاح الشيش للطلاب

محمد باسم صبري ، أ.د. فراس سهيل جاسم ، أ.د. عصام طالب عباس

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2025/8/28

تاريخ استلام البحث 2025/5/25

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجيات التساؤلات الذاتية ومعرفة تأثيرها على بعض الجمل الحركية للاعبين المباراة بسلاح الشيش للطلاب ، وتم استعمال المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الفردية ذات الاختبار القبلي والبعدي، اتبع الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، حيث حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (121) طالباً، وقد استبعد الباحثون مجموعة من الطلاب الذي يمثلون الطلاب المؤجلين والبالغ عددهم (6) طلاب فقط وبهذا بلغ عدد طلاب المجتمع الكلي (115) طالباً، وتم اختيار عينة البحث الرئيسة بالطريقة العشوائية وبلغ عدد العينة (32) طالباً تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (16) طالب لكل مجموعة، كما تم اختيار العينة الاستطلاعية بشكل عشوائي من مجتمع البحث والبالغ عددهم (10) طلاب، كما واستعمل الباحثون الاستبانة والاختبار والقياس ، فضلاً عن المصادر العربية والأجنبية وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى أن استراتيجيات التساؤلات الذاتية أدت تطوراً واضحاً في الجمل الحركية للاعبين المباراة مع وجود تفوق واضح لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التساؤلات الذاتية، الجمل الهجومية والدفاعية، سلاح الشيش.

1- المقدمة:

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مجال تعلم وأداء المهارات الحركية المختلفة في الفعاليات والألعاب الرياضية وذلك من خلال تطوير المناهج التعليمية الخاصة بهذه الفعاليات والألعاب، إذ تضمنت هذه المناهج العديد من الأساليب والاستراتيجيات التعليمية، ومن هذه الاستراتيجيات، استراتيجية التساؤلات الذاتية التي تعد إحدى أهم استراتيجيات ما وراء المعرفة وأكثرها شيوعاً واستخداماً في تطبيقات البحوث العلمية والدراسات التربوية وتبدو ذات أثر فعال في تحفيز المتعلمين على استيعاب المعلومات المختلفة بكفاءة عالية، ودفعهم إلى تحسين مستوى الفهم لديهم ، مما يساعد على ذلك وعي المتعلمين بما يقومون به من أنشطة عقلية وعمليات معرفية به مما يساهم في تعديل خططهم في التعلم والأداء وإعادة تنظيمها أولاً بأول ومراقبتهم لعملية فهمهم لما تعلموه، ويتم هذا كله من خلال إجراءات وآليات استعمالهم لهذه الاستراتيجية .

حيث تعد لعبة المباراة إحدى الألعاب التي لها متطلباتها المختلفة (المهارية والحركية والعقلية والنفسية ...)، إذ تمارس هذه اللعبة على وفق وقواعد لعب خاصة تحكم المنازلة بين المتبارزين، وتتسم المباراة بتنوع حركاتها الهجومية والدفاعية ولهذا يفضل عند التعلم أن يتم الدمج بينهما وألا يفصلا عن بعضهما ، فالمبارزة ليست هجوماً فقط كما لا تقتصر على الدفاع وحده، فمن النادر أن يفصل أحدهما عن البعض الآخر، فاللاعب الذي يقوم بالهجوم يجب أن يعود بعد هجومه الفاشل ليدافع بشكل صحيح ، ولذلك على المدافع أن يحاول اكتساب حق الهجوم بعد قيامه بالمناورة الدفاعية الناجحة.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في استعمال استراتيجية التساؤلات الذاتية واعتمادها في الوحدات التعليمية لمادة المباراة لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة مما يساهم في تنمية وعي الطلاب بالعمليات المعرفية اللازمة للنجاح في تعلم وتطوير بعض الجمل الحركية الهامة في رياضة المباراة ، واستعمال الأسئلة في المواقف المختلفة للتعلم لأن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة يمكن أن تستثير دوافع الطلاب للنظر في إطار خبراتهم السابقة وقدراتهم المختلفة لاسيما البصرية والحركية والمعرفية منها، مما يزيد من احتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى، ويجعل استعمالها في المستقبل أمراً يسيراً.

ويهدف البحث الى:

- التعرف على تأثير استراتيجيات التساؤلات الذاتية في أداء بعض الجمل الهجومية والدفاعية بسلاح الشيش للطلاب.
- الفروق بالتأثيرات لاستراتيجية التساؤلات في بعض الجمل الهجومية والدفاعية بسلاح الشيش للطلاب.

2- إجراءات البحث:

- 2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.
- 2-2 مجتمع وعينته البحث:

حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (121) طالباً، وقد استبعد الباحثون مجموعة من الطلاب الذي يمثلون الطلاب المؤجلين والبالغ عددهم (6) طلاب فقط وبهذا بلغ عدد طلاب المجتمع الكلي (115) طالباً، وتم اختيار عينة البحث الرئيسة بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة من مجتمع البحث وبلغ عدد العينة (32) طالباً تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين متساويتين بالعدد أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (16) طالب لكل مجموعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما تم اختيار العينة الاستطلاعية بشكل عشوائي من مجتمع البحث والبالغ عددهم (10) طلاب، .

الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات البحث الأساسية

ت	المتغيرات	وحدات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
1	الطول الكلي	سم	177	3.36	175	0.594
2	الكتلة	كغم	64.29	4.34	66	-0.394
3	العمر الزمني	سنة	20.32	0.45	20	0.711

تشير نتائج الجدول (2) أن قيم معامل الالتواء المحسوبة جاءت أصغر من (+1) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغيرات الطول الكلي والعمر الزمني والكتلة

أجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث:

قام الباحثون بإجراء الضبط التجريبي المناسب مع طبيعة البحث وذلك بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين (التجريبية - الضابطة) وإجراء التكافؤ بينهما في القياس القبلي للجمل الحركية، باستعمال قانون (t) للعينات المستقلة، كما في الجدول (2).
الجدول (2) يبين قيمة (t) المحسوبة في الاختبارات القبلية للجمل الحركية بسلاح الشيش للطلاب بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	0.97	3.38	1.17	3.79	1.28	غير معنوي
2	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	1.03	4.28	1.12	4.45	1.54	غير معنوي
3	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	0.97	3.67	1.09	3.92	0.74	غير معنوي

تشير نتائج الجدول (2) أن قيمة (t) المحسوبة للجمل الحركية بسلاح الشيش للطلاب جاءت أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (30) مما يشير إلى أن الفروق ما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية غير معنوية أي أن المجموعتين متكافئتين في المتغيرات كافة.

2-3 الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة:

- المصادر والمراجع.
- المقابلة الشخصية.
- الملاحظة.
- الاستبانة.
- الاختبارات والقياس.
- سلاح شيش عدد (16).
- قاعة مبارزة قانونية.
- استمارة جمع البيانات.
- اقرص (CD) عدد (3).
- ميزان طبي عدد (1).
- كاميرة تصوير

2-4-1 تحديد الجمل الحركية:

بالاعتماد على المنهج التعليمي المقرر لمادة المباراة حدد الباحثون بعض الجمل الحركية للاعبين المباراة بسلاح الشيش وهي من مفردات مادة المباراة لطلبة المرحلة الثالثة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، وضمن الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2024-2025)، وذلك بحسب مشورة المتخصصين بمقرر المباراة وضمت مجموعة من الجمل الحركية في المباراة وهي كالآتي:-

- **الجملة الحركية الأولى:** من وضع الاستعداد أو على خط الاستعداد يؤدي الطالب حركة التقدم للأمام مع أداء هجوم مستقيم مباشر، إذ يقوم الطالب المهاجم بمد الذراع المسلحة مباشرة نحو الهدف فيقوم الطالب المهاجم بصد النصل ورد مباشر وأداء الطعن على الطالب المدافع.

- **الجملة الحركية الثانية:** من وضع الاستعداد أو على خط الاستعداد يؤدي الطالب حركة التقدم الاعتيادي للأمام مع أداء حركة السهم الفلش لضرب نصل الطالب المدافع وإبعاده واللمس على هدف الطالب المدافع.

- **الجملة الحركية الثالثة:** من وضع الاستعداد يؤدي الطالب حركة التقدم الاعتيادي للأمام مع أداء الهجوم بالتغير من الوضع (6) إلى (4) ثم يقوم الطالب المدافع بدفاع أفقي مستقيم والطعن على هدف الطالب المهاجم.

- **الجملة الحركية الرابعة:** من وضع الاستعداد يؤدي الطالب هجوم بالتغير من الوضع (6) إلى (4) مع مد الذراع مما يجعل الطالب يقوم بأداء الدفاع الأفقي المخدوع ثم يقوم الطالب المهاجم بالعودة بالنصل من الوضع (4) إلى (6) بالطعن على هدف الطالب المدافع في الوضع (6).

2-4-2 اختبارات بعض الجمل الحركية:

لقياس أداء بعض الجمل الحركية المختارة بسلاح الشيش للمبارزة، واعتمد الباحثون على اختبارات تقييم الأداء، إذ تم التقييم من قبل لجنة التحكيم في مجال المباراة البالغ عددهم (3) محكمين من خلال استمارة تقييم أعدت مسبقاً، ولكل محكم (10) درجات للتقييم، يعطى (3) محاولات لكل طالب.

2-5 الاختبارات القبليّة:

أجرى الباحثون الاختبارات القبليّة للجمل الحركية يوم الاحد بتاريخ 2025/2/16 للمجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الثلاثاء بتاريخ 2025/ 2/18 في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة المباراة في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل، بإشراف الباحث وبحضور فريق العمل المساعد.

2-6 تنفيذ استراتيجيات التساؤلات الذاتية:

تضمن تنفيذ مفردات استراتيجيات التساؤلات الذاتية الآتي:

- مدة تنفيذ الوحدات التعليمية (6) اسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (2) وحدتين.
- عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة.
- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
- تدخل الباحث في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية وبزمن (60) دقيقة.
- نفذت المجموعة التجريبية مفردات استراتيجيات التساؤلات الذاتية وبحسب الخطوات الآتية:
أ- **خطوة التنبؤ وتنشيط المعرفة السابقة:** تم في هذه الخطوة الآتي:
 - يبدأ المدرس بالنمذجة ثم عرض المهارة على طلابه، ويشجعهم على إثارة بعض التساؤلات لتنشيط عمليات ما وراء المعرفة، بهدف معرفة ما لديهم من خبرات سابقة حول المهارة.
 - ينظر كل طالب إلى عنوان المهارة ثم يسأل نفسه: عن أي شيء سوف يكون موضوع المهارة بناء على عنوانها؟
 - لماذا أتوق ذلك؟
 - الوسائل: رسم خرائط مفاهيم، أو أشكال وصور أو رسوم بيانية لما لديه من معلومات حول موضوع الوحدة التعليمية، أو كتابة فقرة تلخص معلوماتهم عنه.
- ب- **خطوة-تقويم التنبؤ والتأمل الذاتي:-** تم في هذه الخطوة مناقشة المدرس للطلاب حول المعلومات المتوفرة لديهم عن موضوع الوحدة التعليمية (المهارة) ويشجعهم على إثارة بعض التساؤلات التي تسهم في توضيح الأهداف، وبالتالي يتمكنوا من التعرف على الأفكار الرئيسية التي يتضمنها المهارة وتنظيم المعلومات وتوليد أفكار جديدة وتحديد المشكلات والتخطيط للأنشطة اللازمة للإجابة عنها وتنفيذها والوصول إلى النتائج وتقويمها، بمعنى أن يقرأ كل طالب المعلومات الخاصة بالمهارة وأثناء ذلك يختبر إلى أي مدى كانت تنبؤاته صحيحة، ثم يسأل نفسه ما الحل المقترح للمشكلة؟ أو ما النهاية المتوقعة لها؟ ولماذا كانت تنبؤاته خطأ، وكيف يمكنه وضع تنبؤات مختلفة؟

ج-خطوة التقويم الختامي: تم في هذه الخطوة مناقشة المدرس للطلاب في النتائج التي توصلوا إليها من خلال إثارة بعض التساؤلات التي تساعد الطلاب على تناول المعلومات التي توصلوا إليها وتحليلها وتقويمها، ويمكن أن يتم ذلك بمقارنة المعلومات بالمعلومات السابقة وإعادة تنظيم خرائط المفاهيم والأشكال والرسومات والملخصات التي كتبت في بداية الوحدة التعليمية، وبذلك يتم التفاعل بين المعلومات السابقة والخبرات الجديدة ويصبح الطالب قادراً على استعمال المعلومات الجديدة في مواقف تعلم مختلفة.

2-7 الاختبارات البعدية:

أجرى الباحثون الاختبارات البعدية للجمل الحركية يوم الاحد بتاريخ 2025/3/30 للمجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الثلاثاء بتاريخ 2025/4/1 في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة المباراة في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل، وقد راعا الباحثون نفس الظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبلية قدر الإمكان.

2-8 الوسائل الإحصائية: -لمعالجة نتائج البحث، اعتمد الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- المنوال
- الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- قانون (t) للعينات المتناظرة.
- قانون (t) للعينات المستقلة.

(محمد حسين محمد، 2002، ص13)

(محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد، 2001، ص274)

3- عرض ومناقشة نتائج:

3-1 عرض نتائج اختبارات بعض الجمل الحركية بسلاح الشيش بالمبارزة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لبعض الجمل الحركية بسلاح الشيش بالمبارزة للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (3) يبين قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية لبعض الجمل الحركية للاعبين المبارزة بسلاح الشيش للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
			-س	ع	-س	ع		
1	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	3.38	0.97	5.49	0.85	3.55	معنوي
2	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	4.10	1.03	5.56	1.08	4.29	معنوي
3	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	3.67	0.97	5.26	1.15	4.83	معنوي

يشير الجدول (3) إلى أن قيمة (t) المحسوبة الاختبارات القبليّة والبعدية لبعض الجمل الحركية للاعبين المبارزة للمجموعة الضابطة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.12) عند مستوى (0.05) وتحت درجة حرية (15)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

3-1-2 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لبعض الجمل الحركية بسلاح الشيش بالمبارزة للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (4) يبين قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية لبعض الجمل الحركية للاعبين المبارزة بسلاح الشيش للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
			-س	ع	-س	ع		
1	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	3.79	1.17	6.98	0.86	6.72	معنوي
2	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	4.45	1.12	7.58	0.65	7.36	معنوي
3	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	3.92	1.09	6.75	0.73	6.43	معنوي

يشير الجدول (4) إلى أن قيمة (t) المحسوبة الاختبارات القبليّة والبعدية لبعض الجمل الحركية للاعبين المبارزة للمجموعة التجريبية جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.12) عند مستوى (0.05) وتحت درجة حرية (15)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

3-1-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية لبعض الجمل الحركية بسلاح الشيش بالمبارزة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (5) يبين قيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية لبعض الجمل الحركية للاعبين المباراة بسلاح الشيش بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
			ع	س-	ع	س-		
1	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	0.85	5.49	0.86	6.98	5.45	معنوي
2	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	1.08	5.56	0.65	7.58	6.82	معنوي
3	الجملة الهجومية والدفاعية	درجة	1.15	5.26	0.73	6.75	5.67	معنوي

يشير الجدول (5) إلى أن قيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية لبعض الجمل الحركية للاعبين المباراة بسلاح الشيش بين المجموعتين الضابطة والتجريبية جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى (0.05) وتحت درجة حرية (30)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات كافة.

3-2 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي عرضت في الجدولين (3، 4) والتي تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لبعض الجمل الحركية للاعبين المباراة بسلاح الشيش ولصالح الاختبارات البعدية ولكتا المجموعتين الضابطة والتجريبية، ويعزو الباحثون سبب الفروق ولصالح الاختبارات البعدية لأفراد المجموعة الضابطة إلى الأسلوب الذي أتبعه المدرس وخبرته في عرض المادة التعليمية وإيصال المعلومات للطلاب من خلال والتوضيح الخاص بالجمل والدفاعية بسلاح الشيش، فضلاً عن التكرار في الجمل وأدائها بصورة مستمرة وهذا ما تم التأكيد عليه في "أن تكرار التمرينات يؤدي إلى رفع مستوى قدرات اللاعبين من خلال إعداده، ومن خلال جرعات مخططة تعمل على تنمية حالاته البدنية والمهارية ونواحي الإعداد الرياضي جميعها وأن الاستمرارية في التعلم أساس مهم لتطوير حالة الرياضي ويؤدي ذلك إلى تثبيت ما اكتسبه في أثناء مراحل التعلم ومن ثم التدريب وبالتالي تقدم مستوى الأداء.

(عصام عبد الخالق، 1999، ص 89)

كما ويعزو الباحثون ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمتغير الجمل الحركية بسلاح الشيش ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية إلى استخدام استراتيجية

التساؤلات الذاتية التي أتاحت فرص عديدة للطالب للمشاركة في تحديد أهدافه وكذلك مصادر التعلم وجعل الطالب محوراً للتعلم واثاحة الفرصة للربط بين الخبرات السابقة والحالية للطالب، كما أتاحت هذه الاستراتيجية المشاركة النشطة للطلاب في العملية التعليمية من خلال تنفيذ الأنشطة والمهام الحركية المختلفة وقيامهم في البحث عن المعلومات بأنفسهم والنقاش فيها، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "استراتيجية التساؤلات الذاتية تتيح فرص المناقشة والحوار بين التلاميذ وبعضهم البعض وتبادل المعلومات والتعبير عن الأفكار الجديدة والاستماع إلى الآخرين ومناقشتها بموضوعية مما يؤدي الي سهولة اكتساب المعلومات.

(هاني الدسوقي إبراهيم وحسين احمد اسماعيل، 2012، ص9)

ومن خلال ما تبين في الجدول (5) أن هناك فروق معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة (التجريبية) في الاختبارات البعدية لمغيرات البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون سبب هذه النتيجة إلى استخدام المجموعة التجريبية استراتيجية التساؤلات الذاتية إذ أصبح الطالب في ظل هذه الاستراتيجية قادراً على استرجاع مواقفته التعليمية وخبراته السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة وتحديد نقاط القوة والضعف فيها ثم تعديلها وذلك لأن "التساؤل الذاتي يتيح للطالب التعلم الذاتي وامتلاكه زمام التعلم وتنمية طاقاته الكامنة وزيادة فهمه للمواضيع وتنمية مهارته في التفكير.

والتغلب عليها من خلال تعديل خطتهم وإعادة تنظيمهم أولاً بأول وتعديل مسار التعلم، وهذا يتفق مع ما تم ذكره أن "استراتيجية التساؤل الذاتي التي تعد إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تتكون من التفاعل الحاصل بين ثلاث متغيرات (المعرفة الشخصية، ومعرفة المهام، ومعرفة الاستراتيجية) التي تساعد الطالب على فحص فهمه، بحيث يصبح الطالب واعياً بماذا يتعلم؟ وكيف يتعلم؟ وحثه على تأمل تفكيره ومراقبته وتوجيهه نحو الأفضل.

(عبد الرحمن سيد، 2012، ص270)

كما ويعزو الباحثون تفوق المجموعة التجريبية في نتائج الاختبارات البعدية على المجموعة الضابطة في أداء الجمل الحركية إلى مساهمة استراتيجية التساؤلات الذاتية التي جعلت الطلاب محور العملية التعليمية وأعطتهم حافزاً من خلال الخطوات التي تجعل الطلاب نشطين وشد تركيزهم للأسئلة التي توجه اليهم لأنها تتعارض مع توقعاتهم ومن خلال محاولة الإجابة يستخدمون تفكيرهم للإجابة عليها مما يؤدي إلى اكتسابهم للمعرفة بشكل أفضل ومن ثم الانتقال إلى أعلى مستوى وتحقيق أهداف الاستراتيجية من خلال تأثيرها على قدرة الاداء الحركي الطلاب.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ظهر تطوراً واضحاً ولكلا المجموعتين (التجريبية-الضابطة) في جميع الجمل الحركية.
- 2- ظهرت فروق واضحة بين المجموعتين (التجريبية -الضابطة) في جميع الجمل الحركية للاعبين المباراة ولصالح المجموعة التجريبية.

4-2 التوصيات:

- 1- استعمال استراتيجيات التساؤلات الذاتية في تطوير الجمل الحركية الهجومية والدفاعية للاعبين المباراة ولفئات عمرية مختلفة.

المصادر

- محمد حسين محمد رشيد: الاحصاء في التربية، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002.
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد: الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، عمان، مؤسسة الوراق، 2001.
- عبد الرحمن سيد سليمان. معجم مصطلحات اضطراب التوحد. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2012.
- جهان برهم الزعبي: فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة أنصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، قسم طرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دكش، 2015.
- هاني الدسوقي إبراهيم وحسين احمد اسماعيل: فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على تعلم مهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، المجلد 21، 2012.
- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي نظريات تطبيقات، ط9، الاسكندرية، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، 1999.